أثر استراتيجية (سلم المفهوم) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق

ا.م.د ضياء عويد حربي العرنوسي م.م إحسان عباس حسن

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

The impact of the strategy (Concept Ladder) in the collection of fifth-grade students in the literary material Rhetoric and practice

Asst.Prof.Dr. Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy
Asst.Lect. Ehsan Abbas Hassan
Babylon University / College of Basic Education
Ahsaan roz @ gmail.com

Abstract

This study aims at investigating the effect of (concept sequencing) strategy on the achievement of the fifth literary grade in (Eloquence and Application).

Intentionally, the researcher selected (Al- Shaheed Abbas Kadhim Murad) preparatory for his experiment to take place. By using the random drawing method, the researcher chose group (A) to be the experimental group to whom the strategy was applied, and group (B) to be the control group whose members were taught by the traditional method.The sample consisted of (52) students, (27) students in the experimental group, and (25) students in the control group.

الملخص

يهدف البحث الحالي تعرف "**أثر استراتيجية (سلم المفهوم) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق**"

أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية: (درجات اختبار الذكاء ـ اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الاعتيادية، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي 2014–2015م، والتحصيل الدراسيّ للآباء، والتحصيل الدراسي للأمّهات)

أعدّ الباحث خططاً تدريسيّةً للموضوعات المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة، واختباراً تحصيلياً في مادة البلاغة من نوع الاختيار من متعدد والصواب والخطأ واختبار التكميل والمطابقة (المزاوجة) وبعد تحليل البيانات احصائيا توصل الباحث إلى النتيجة الاتية: تفوّق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة باستراتيجية (سلم المفهوم) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل بفرقٍ ذي دلالةٍ إحصائية.

الكلمات المفتاحية/ إستراتيجية سلم المفهوم، التحصيل، مادة البلاغة والتطبيق، الصف الخامس الأدبي.

مشكلة البحث:

إنَّ الدرس البلاغي في مؤسساتنا التربوية ما زال بعيداً عن تحقيق ما يراد من درس البلاغة أن ينتهي إليه، فهو لم يستطعِ أن ينمي حاسة الذوق، ولم يسهمِ في خلق القدرة على صنع التعبير الجميل، وهذا أدى إلى ضعف الطلبة في الدرس البلاغي، بل لمّا يزل الطلبة يسجلون ضعفاً فيه، فهم يحفظون القواعد البلاغية حفظاً من دون فهم واستيعاب، فلم تعد البلاغة تساير التطور الجديد في أساليبنا التعبيرية، حتى كادت تصبح تاريخاً فقهياً للغة في بعض العصور بدلاً من أن تبقى علماً متطوراً يخدم اللغة ويعكس أحوالها، ويسهّل مراحل نموها (عبد عون، 2011، ص 9)، ويُعزى هذا الضعف والقصور في الدرس البلاغي إلى عوامل عدة هي (المدرسة والمنهج وطريقة التدريس والمدرس) **وتأتي في أول هذه العوامل ومقدمتها مدارسنا في الوقت الحاضر**، فقد انصرفت إلى تدريس البلاغة بشكل نظري لا تطبيقي، اي تعاملت مع الفنون البلاغية واساليبها بشكل جاف عقيم لا يمتُ لهذه الفنون بأية صلة غير أبهة بالغرض الجمالي، لذا أصبحت من العلوم الجافة التي لا تمسّ

التذوق الأدبي عند المتعلمين، فنجدها قد اخفقت في تحقيق غايتها، واصبح واضحاً أمامنا ما يشعر به الطلبة حيال هذا الدرس من التكلّف والغموض النابع من حفظهم للمصطلحات والقواعد البلاغية المجردة من جماليات النصوص والأساليب البلاغية (ابراهيم، 1968، ص305) **أما العامل الثاني فهو المنهج** الذي يقصد به كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي، فقد كان يعاني من اضطراب في التأليف، وخلل المحتوى، وعدم قدرته على ايصال المادة وتقريبها إلى اذهان الطلبة، فهو لا يمس الذوق الأدبي، ولم يكن هذا الامر وليد الظروف الحالية، وإنما كان منذ القدم فكتب البلاغة كغيرها من كتب المناهج لم تؤدي وظيفتها التي وضعت لها فالمؤلفون، لا يتخيرون الأمثلة من الأدب الجيد، فهم يغفلونها ويحرمون أذواق الناشئة منها، ويشحنون كتب البلاغة بأمثلة ونماذج لا تنمي ملكات الطلبة، ولا تستثير قدراتهم العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم ولا تسمن أقلامهم من هزالها المعروف هذا من جانب (عبد عون، 2013،ص225-226)

أما العامل الثالث هو طريقة التدريس فكانت هي الطريقة التي نهضت على طابع تمزيق وحدة البلاغة، وقسمتها إلى علوم ثلاثة(المعاني، والبيان، والبديع)، ودراسة المعاني تسبق دراسة البيان والبديع، فقد تتعارض هذه الطريقة مع القاعدة التربوية التي تقتضي الأنتقال في التعليم من السهل إلى الصعب، والمعاني أصعب العلوم البلاغية، ثم أن تدريسها يكون بمعزل عن الأدب وإتخاذ الأمثلة من الجمل المقتضبة المبتورة، والعبارات المصنوعة والعناية الزائد بالبحوث النظرية والضوابط والتقاسيم والتعاريف، واعتماد الامثلة المصنوعة لتخفيف من مؤنة التحليل البلاغي وتجافي الصور البارعة والاخيلة الرائعة، كل ذلك يطغي على النواحي التذوقية، فيبعد عن بيان أوجه الجمال أو القوة أو الوضوح في الاساليب البلاغية فنجد الطالب يجهد نفسه في حفظ المصطلحات من دون فهم واعٍ ودقيق مما جعل الطلاب يشعرون أنّ درس البلاغة يبدو فيه التكلف والغموض فوقفوا منه موقف الحيرة والشك في قيمته الادبية كما أنَّ تدريس البلاغة بهذه الطريقة ترى أنَّ البلاغة وحدة متكاملة، وتشكل في مجموعها أبحاثاً في مقومات الجمال الأدبي، مما يجعلها جزءاً من الدراسة الأدبية التي يؤديها النص، والتحقيق من المصطلحات البلاغية ومعالجة الموضوعات معالجة نفسية وجدانية (الوائلي،2004، ص48) و**العامل الرابع فهم المدرسون** العاملون في ميدان التدريس فهم المسؤولون عن تنفيذ المنهاج، لذا ينبغي لهم أن يكونوا على اطلاع واسع، بأسرار الفاظ اللغة وتطور دلالاتها، ومن الملاحظ أن البلاغة تدرس على أيدي مدرسين غير قادرين على تذوق جمالية النص، وذلك لضعف الكفاية العملية لديهم نتيجة انقطاعهم عن المطالعة، وعدم الاستزادة من المعلومات التي تنمي مجال تخصصهم (عبد عون، 2013، ص226-227).

أهمية البحث:

أنَّ اللغة هي قدرة ذهنية تتكون من مجمع المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعاً، واللغة نظام من الرموز يتمايز بأنه صوتي يتألف من أصوات تنجم من الجهاز الصوتي البشري والانساني، فهو نتاج للجهد الجماعي البشري فيقرر اجتماعياً دون ضرورة ارتباط أيّ رمز لغوي باي معنى معين، ونظامي لأنه يخضع لقواعد تقرر تركيبه، وابداعي قادر على التعبير عن اي موقف جديد يجابهه الانسان، ويرى الباحثون المحدثون أن التعريفات المختلفة للغة تؤكد كلها الطبيعة الصوتية للغة والوظيفة الاجتماعية للغة، وتنوع البنية اللغوية من مجتمع انساني لآخر(حمادي، 2014، ص93) وقد عرفها ابن جني اللغة: "بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (أبن جنّي، 2008، ص27)

ويرى الباحث أنّ اللغة العربية لها خصائص كثيرة انمازت بها عن اللغات الأخرى، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة خاتم الرسل نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث نزل الوحي بها على خاتم النبيين، وهي محفوظة بالقرآن الكريم الذي نزل بها حيث قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف، آية 2) مما يتطلب منّا العناية بها، والحفاظ عليها، والعناية بها عناية بكتاب الله تعالى، ومعرفتها فرضٌ واجبٌ.

"وسميت اللغة العربية بلغة الضاد، ولغة الاعجاز، واللغة الفصحى، واللغة الخالدة، وهذه الكلمات التي يعّبر بها العرب عن لغتهم، ونسبت هذه اللغة اليهم لأنها لغتهم التي فتقت عليها أسماعهم وقد وصلت إلينا بالنقل وحفظها لنا القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر، اية 9) واللغة العربية بتراثها الأزلي والعلمي والثقافي الضخم إحدى اللغات العالمية العظيمة وقد آتسمت بهذه السمة منذ ظهور الاسلام ونزول القرآن الكريم بها، فهي لغة خطاب الله لأهل الارض واللغة الخالدة، بخلود كتاب الله الذي أسبغ عليها من القدسية ما لا يتوافر لغيرها من اللغات الأُخر" (عبد عون،2013،ص21-22).

وقد آتسمت اللغة العربية بسمات متعددة في حروفها، ومفرداتها، واعرابها، ودقة تعبيرها، وايجازها، وقدرتها الفائقة على الاشتقاق، وتوليد المعاني، والالفاظ، وقدرتها على التعريب، واحتواء الالفاظ من اللغات الأخرى، فضلاً عن غزارة صيغها، وكثرة أوزانها وهذه السعة في المفردات والتراكيب، أكسبتها السعة والقدرة على التعبير بدقة ووضوح وهذه السمات جعلت (أرنست رينان) يقول فيها: "من أغرب المدهشات أن تتبت تلك اللغة القومية، وتصل الى درجة الكمال وسط الصحارى، عند أمة من الرحّل، تلك اللغة التي فاقت اخواتها بكثرة مفرداتها، ودقة معانيها، وحسن نظام مبانيها " أما الامريكي (وليم ورل) فيقول: " إنَّ اللغة العربية من اللين، والمرونة، ما يمكنها من التكيّف وفق مقتضيات هذا العصر، وهي لم تتقهقر فيما مضى أمام اية لغة أخرى، من اللغات التي احتكمت بها، وستحافظ على كيانها في المستقبل، كما حافظت عليه في الماضي " (زاير والطائي، 2014، ص264)

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر إستراتيجية سلم المفهوم في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية:

1. **ألحد البشري:** طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس النهارية الاعدادية والثانوية.
2. **ألحد المعرفي:** عدد من موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي.
3. **ألحد المكاني:** المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ مركز قضاء الكوفة.
4. **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015-2016.

تحديد المصطلحات: (Definition of the Terms)

اولاً: الأثر: (The Effect)

أ: الأثر لغةً: ورد في لسان العرب " الأثر ما بقي من رسم الشيء. والتأثير: إبْقَاءُ الأَثر في الشيء وأَثَّرَ في الشيء: تركَ فيه أثراً. والآثارُ: الأَعْلام. والأَثر: الخبر، والجمع آثار. وقوله عز وجل: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ (سووة يس، اية 12)؛ أَي نكتب ما أَسلفوا من أَعمالهم ونكتب آثارهم أَي مَن سنّ سُنَّة حَسَنة كُتِب له ثوابُها، ومَن سنّ سُنَّة سيئة كتب عليها عقابها" (ابن منظور، 2005، ص 42-43، ج1).

ب: الاثر أصطلاحاً عرفه: شحاته والنجار: "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود" (شحاته والنجار، 2003، ص22)

التعريف الإجرائي للأثر: تغير إيجابي يحدث لدى المتعلمين طلاب الصف الخامس الأدبي، نتيجة دراستهم لمادة البلاغة والتطبيق.

ثانياً: إستراتيجية (سلم المفهوم): يتألف هذا المصطلح من جزأين: الأول الإستراتيجية، والآخر (سلم المفهوم)، وسيحدد الباحث كل جزء على حدة بغية التوضيح.

1.الاستراتيجية (strategy): عرّفها كل من:

أ. زاير وسماء: "بأنها مجموعة الخطط الموضوعة والمستفادة لتطوير العملية التعليمية بنحوٍ عام، وتُوضع عادةً لمدة طويلة قد تصل إلى سنوات عدة" (زاير وسماء، 2015، ص 126).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الإجراءات والوسائل والخطوات المنظمة التي يعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية أثناء مدة التجربة، بحيث يؤدي استعمالها إلى تمكين الطلاب من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

2.استراتيجية (سلم المفهوم) (Concept Ladder) عرّفها: عبد الباري: بأنها "منظم من المنظمات التي تستهدف مساعدة الطلاب على تنظيم الموضوع وتجميع فهمهم للموضوع او الحدث الرئيس فيه، وانشاء هذا السلم يقوم الطلاب بالإجابة عن الاسئلة التي تدور حول الموضوع وتمثل الاسئلة نوعاً من المساندة أو التدعيم أو السقالات لتوجيه عملية القراءة" (عبد الباري، 2011، ص292).

ثالثاً. التحصيل: (Achievement)

أ. **لغةً:** "حَصُلَ الحاصل من كُلِّ شيءٍ ما بقي، وثَبتَ وذَهبَ ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء ما بقي يحُصل حُصُولاً والتحصيل، تمييز ما يحصل والاسم حصيلة والحصائِلُ، البقايا و(حاصل الشيء): ومحصُوله بقّيتُهُ (ابن منظور، 2005، ص260، ج6).

ب.**اصطلاحاً: عرّفه:** منشد: بأنه "إجراء منظم لقياس سمة ما" (منشد، 2014، ص259). **التعريف الإجرائي:** هو ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي النهائي بعد تدريسهم موضوعات (السجع، الجناس، الطباق، المقابلة، التورية، التشبيه) من من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي.

رابعاً. البلاغة: (Rhetoric)

أ. **لغةً:** جاء في لسان العرب: "بَلَغَ الشيء يَبلُغ بلوغاً وبلاغاً وصل وانتهى، وأبلَغَه هو إبلاغاً وبَلّغه تبليغاً... وإنما هو من ذلك أي قد انتهيت فيه... وَتَبَلغَ بالشيء: وصل إلى مراده" (ابن منظور، 2005، ص350،ج 1).

ب. **اصطلاحاً: عرّفها:** حمادي: "مطابقة الكلام لمقتضى حال من يُخاطب به، مع فصاحة مفرداته، وجمله، واصابته مواقع الاقتناع من العقل والتأثير من القلب" (حمادي، 2014،ص142).

خامساً. عرف الباحث الصف الخامس الأدبي أجرائياً: هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانو.

الفصل الثاني عرض الدراسات السابقة:

اولاً: دراسات تناولت سلم المفهوم:

1- دراسة حنون 2013: "أثر إستراتيجية سلم المفهوم في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية"

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية، في الجامعة المستنصرية، في العراق وتهدف الدراسة إلى معرفة اثر إستراتيجية سلم المفهوم في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وقد اختارت الباحثة اعدادية الزوراء للبنات الواقعة في حي المعلمين القديم من مدينة العمارة عينة لبحثها بالطريقة العشوائية وبلغت عينة البحث (51) طالبة بواقع (25) طالبة في المجموعة التجريبية، و(26) طالبة في المجموعة الضابطة أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية: (درجات مادة اللغة العربية لمجموعتي البحث في اختبار نصف السنة للعام الدراسي 2012-2013، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، والاختبار القبلي) اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم

التجريبية ذوات الضبط الجزئي، واختباراً بعدياً لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، أما اداة البحث فكانت موضوعات تعبيرية تم اختيارها من مجموعة موضوعات تم عرضها على عدد من الخبراء وتكون الاجابة بكتابة التعبير في الموضوع المحدد، وبعد تحليل البيانات باستعمال الوسائل الأتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون) توصل البحث إلى نتيجة مفادها تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست التعبير بإستراتيجية سلم المفهوم، على طالبات المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة الأعتيادية (حنون،2013،ص ط –ي).

ثانياً: دراسات تناولت التحصيل في مادة البلاغة:

1. **دراسة المعموري 2015:** "معرفة فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة "أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل في العراق وتهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، وكافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الاتية: (درجات اختبار نصف السنة لمادة البلاغة، العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي 2013–2014) اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختباراً نهائياً لمجموعة البحث إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة أما أداتا البحث فقد أعدت الباحثة اختباراً للتحصيل مكوناً من (50) فقرة، وأعدت اختباراً للتذوق مكوناً من(21) سؤالاً بعد أنْ تم التأكد من صلاحية فقراته من الخبراء واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، ومربع كاي "كاي2"، ومعامل أرتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتميز، ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة) وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى نتيجة: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة باستعمال استراتيجية التفكير بالمقلوب، على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المعموري،2015،ص ب–ج).

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

1- إفادة الباحث من الدراسات السابقة بالاطلاع على عدد من المصادر العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها والافادة منها.
2- اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية.
3- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث، وكيفية معالجة البيانات احصائياً.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته:

يتناول الباحثون في هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث المتبع، والتصميم التجريبي، ومجتمع البحث وعينته، وتكافؤ المجموعتين، وضبط المتغيرات الدخيلة، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وأداة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات، وسيكون العرض على التسلسل الآتي:

أولاً: منهج البحث: يمكن تعريف المنهج التجريبي على انه طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة، والسيطرة عليها، والتحكم فيها (النوايسة، 2013، ص 94)

ثانياً: التصميم التجريبي: يمكن تعريف التصميم التجريبي بأنه الخطة التي في ضوئها يتم تخصيص الأفراد للظروف التجريبية (الفتلي، 2014، ص 158)، لذا أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي، لأنه أكثر ملاءمةً لإجراءات بحثه (الزوبعي والغنام، 1981،ص 102) إذْ يهدف البحث

الحالي إلى استعمال إستراتيجية (سلم المفهوم)، ولهذا أختار الباحثون مجموعتين، إذْ تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية (سلم المفهوم)، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ويضم هذا التصميم اختباراً تحصيلياً يطبّق عند انتهاء التجربة، من أجل اختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل) لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، والشكل الاتي يوضح ذلك.

شكل التصميم التجريبي المُعتمد في البحث

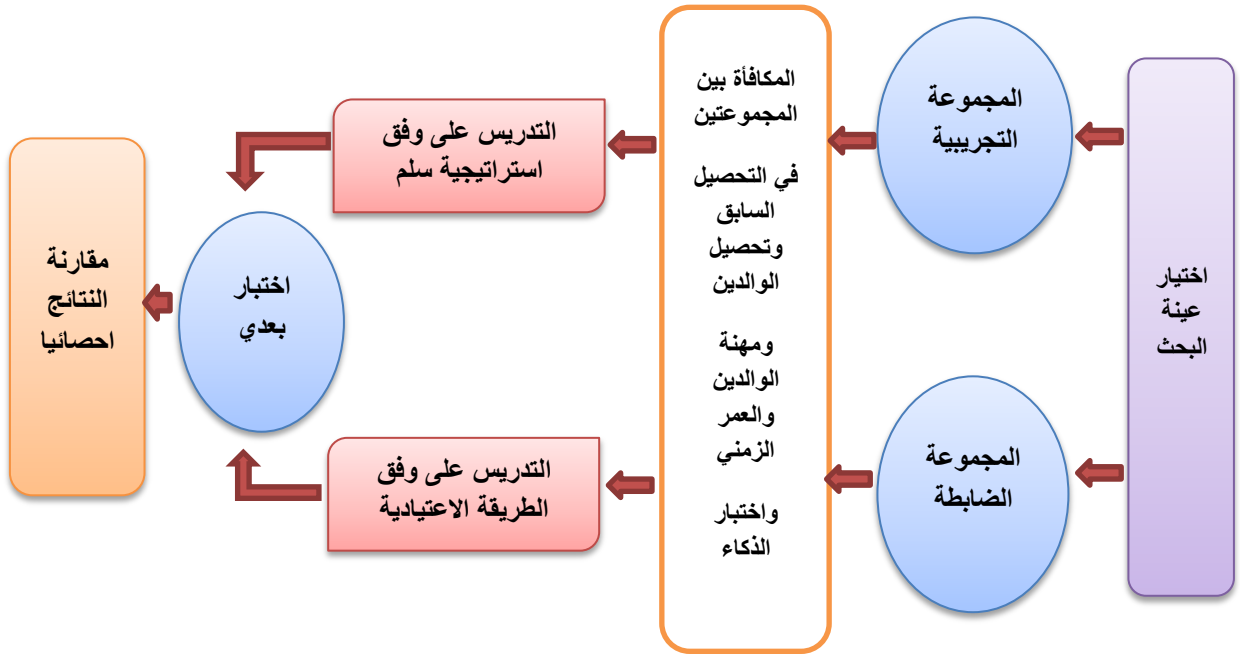

ثالثاً:

مجتمع البحث وعينته:

1. **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة جميعها التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس، وآخرون، 2009،ص 217)
2. **عينة البحث:** أن اختيار عينة البحث من أبرز خطوات البحث ذلك أنّ الباحث عندما يجمع البيانات عن مجتمع كامل، فانه لا يستطيع ان يشمل أفراد المجتمع كافة، بل يلجأ إلى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته فالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه التجربة يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، 2008،ص 161).

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة، على الرغم من أنَّ طلاب عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، ويدرسون في مدرسة واحدة، ومن جنس واحد

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: المتغيرات الدخيلة: هي مجموعة من المتغيرات التي تتوسط المتغيرات المستقلة والتابعة و لا يمكن ملاحظتها أو قياسها وتسمى بـ(المتغيرات الخفية أو الوسيطة)، وتتسم بأنها تصورية أومفاهيمية وليست إجرائية، فهي تؤثر في المتغيرات التابعة وتشارك المتغيرات المستقلة في إحداثالتغيرات (المينيزل والعتوم، 2010، ص 211).

وللحفاظ على سلامة التجربة، حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يرى أنّها تؤثر في سلامة التجربة على النحو الآتي:

1. **اختيار أفراد العينة:** يجب على الباحث العناية بطريقة اختيار العينة التي تُمثل المجتمع الأصلي، ليتمكن من التوصل إلى نتائج دقيقة فقد تكون هناك فروقٌ جوهريةٌ بين طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة، في بعض المتغيرات المهمة.
2. **الحوادث المصاحبة:** ويقصد بها المتغيرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، أثناء مدة التجربة مما يؤثر على نتائج البحث في الاختبار البعدي (أخلاص ومصطفى، 2000،ص 111).
3. **الاندثار التجريبي:** ويقصد به الأثر الناجم عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) في أثناء مدة التجربة، وما يترتب على ذلك من تأثير في نتائج البحث(عبد الرحمن وزنكنة، 2007،ص 479).
4. **عامل النضج:** يقصد به عمليات النمو النفسي والبيولوجي، التي تؤثر على بعض أفراد العينة فتؤدي إلى حدوث تغيرات جسمية أو معرفية، تحدث لأفراد العينة أثناء التجربة، (المحنة،2015،ص118)
5. **أداة القياس:** لقد استعمل الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث، إذْ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في وقت واحد.
6. **الإجراءات التجريبية:** لقد حرص الباحث قدر المستطاع على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك من خلال ما يأتي:

أ- سرية البحث.

ب- المادة الدراسية.

ج- توزيع الحصص.

د- مدرس المادة.

هـ- بناية المدرسة.

و- مدة التجربة.

ز- الوسائل التعليمية.

سادساً: متطلبات البحث:

1. **تحديد المادة العلمية:** لقد حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وهذه الموضوعات موجودة في كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي.
2. **صياغة الأهداف السلوكية:** وتعرّف الأهداف السلوكية بأنها أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات أو استجابات الطلاب العقلية والحركية والانفعالية وصياغة هذه الأهداف من المهمات الأساسية التي يقوم بها المعلم أو المعلمة في بناء العملية التعليمية (الزويني وضياء وحيدر، 2013، ص 31)،
3. **إعداد الخطط التدريسية:** وتعرف عملية التخطيط للمنهج المدرسي بانها: مجموعة من الإجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية، وأوجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية (عليان، 2010، ص213)،

سابعاً: أداة البحث: تعرف أدوات البحث التربوي بأنها الوسائل التي يستخدمها الباحث في أستقائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه (عباس وآخرون،2009،ص 237)، وكانت أداة البحث الحالي اختبار تحصيلي بعدي.

إعداد الاختبار التحصيلي:

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه: إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب في أي مجال معين (الأسدي وداود،2015،ص395) ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل إستراتيجية (سلم المفهوم) على المتغير التابع (التحصيل) أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً للموضوعات التي درّسها في أثناء مدة التجربة وهي (السجع، والجناس، الطباق والمقابلة، والتورية، والتشبيه، والتشبيه المفرد والتمثيلي) مراعياً فيه الصدق والثبات والشمول والموضوعية مُتبعاً الخطوات الآتية في إعداده:

أ. **صياغة فقرات الاختبار:** اعتمد الباحث الاختبارات الموضوعية أداة لقياس تحصيل الطلاب في مادة البلاغة لابتعادها عن ذاتية المدرس أي لا تتأثر إجاباتها وتقدير صحة هذه الإجابات بذاتية المصحح أو حالته النفسية، وذلك لان الجواب عن كل فقرة من فقراته محددٌ تماماً (أبو الهيجاء، 2007، ص 153)

ب. **إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي:** ويُعرّف بانه مخطط تفصيلي يتضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وعلى وفق الأهمية النسبية لكل منها(عبد الرحمن، 2011، ص101) ويتكون جدول المواصفات من عناصر المحتوى، والمستويات المعرفية، وخلايا ناتجة عن تقاطعات مع الاعمدة تمثل عدد الفقرات في كل مستوى معرفي (المحاسنة ومهيدات، 11،ص2013)

ت. **صدق الاختبار:** يعد صدق الاختبار من الخصائص الأساسية المهمة التي يجب توفرها في الأداة التي يعتمدها اي بحث (الموسوي،2015،ص34)، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار وليكون محققاً للأهداف التي وضع من أجلها أعتمد الباحث في إيجاد الصدق على الآتي:

1. **الصدق الظاهري:** يشير إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله (نجم وخلود، 2013، ص132)
2. **صدق المحتوى أو المضمون:** صدق المحتوى على فقرات الاداة ومحتوياتها ومادتها من حيث ترتيبها وعددها وتمثيلها للجوانب والابعاد المراد دراستها تمثيلاً(الجبوري، 2013، ص168-169).

ث. **إعداد تعليمات الاختبار:** وضع الباحث تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار، بحيث تكون واضحة، وتضمنت التعليمات ما يأتي:

- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.
- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات اجب عنها جميعاً من دون ترك أيّ فقرة منها.
- خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون أجابتها صحيحة، وصفراً للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، تكون الإجابة على ورقة الأسئلة فقط.
- الفقرة التي تحتوي على أكثر من اجابة، وكذلك الفقرة المتروكة تعد اجابتها خاطئة.

ج. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الأساسية، اختيرت من مجتمع البحث ولها مواصفات عينة البحث نفسها، بلغ عددها (40) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية صعصعة بن صوحان للبنين في مركز مدينة الكوفة.

خ. **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:** اعتمد الباحث على درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (40) طالباً، بعد أن رتبها تنازلياً، ثم قسمها على قسمين: القسم الأول منها تكون من (20) طالباً أطلق عليها الفئة العليا، والقسم الآخر تكون من (20) طالباً أطلق عليها الفئة الدنيا وقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (29) درجة، في حين كانت أقل درجة في المجموعة الدنيا (10) درجة، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة، وفاعلية البدائل على النحو الآتي:

1. معامل صعوبة الفقرات:

2. معامل القوة التمييزية:

3. فاعلية البدائل غير الصحيحة لسؤال الاختيار من متعدد:

ثامناً: تطبيق أداة البحث: قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبر الباحث الطلاب بأنَّ هناك اختباراً سيُجرى لهم في الموضوعات التي درسوها، طبق الباحث الاختبار التحصيلي لغرض قياس المتغير التابع (التحصيل) على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك بأشراف الباحث بتاريخ (5/ 1 / 2016م) المصادف يوم الاحد الساعة التاسعة صباحاً.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: أستعان الباحث لمعالجة بيانات بحثه بالوسائل الإحصائية الآتية:

1. **الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين:**
2. **معادلة مربع كاي (كا^2):**
3. **معامل صعوبة الفقرة:**
4. **معامل تمييز الفقرة:**
5. **فاعلية البدائل غير الصحيحة:**
6. **معامل ارتباط بيرسون (Person):**
7. **معادلة سبيرمان – براون التصحيحية:**

الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها:

اولاً: عرض النتيجة:

لقد توصّل الباحث عِن طريق الموازنة بين متوسطي درجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في الاختبار التحصيلي باستعمال الاختبار التائي (T_Test) ذي النهايتين لعينتين مستقلتين، إذ ظهر أنَّ هناك فرقاً ذو دلالة احصائية لمنفعة المجموعة التجريبية وجدول التالي يبين ذلك

الوسط الحسابي، والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة التائية		حجم الأثر	مستوى الدلالة عند 05.0
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	27	444.21	410.20	50	591.5	000.2	620.0	دالة احصائياً وبحجم أثر متوسط
الضابطة	25	4.15	500.9					

ثانياً: تفسير النتيجة:

في ضوء النتائج التي تمَّ عرضها يرى الباحث أنَّ سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات مادة البلاغة والتطبيق باعتماد استراتيجية (سلم المفهوم) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا موضوعات مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية قد يعزا إلى الأسباب الاتية:

1. أنَّ إستراتيجية (سلم المفهوم) واحدة من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة، التي أدت إلى تفاعل الطلبة مع الدروس وازدياد نشاطهم، فأثّر ذلك في تحصيلهم كما نها إستراتيجية فعالة في درس البلاغة،
2. أنَّ إستراتيجية (سلم المفهوم) تُعنى بالمتعلم ولم تلغِ دوره، وكذلك تُعنى بالمعلم.

3. إنَّ إستراتيجية (سلم المفهوم) تقوم على أساس ما يثير الطالب نفسه من تساؤلات حول الموضوع والغرض منه انه يمكن المتعلم من الفهم معتمداً على ذاته بدلاً من الاعتماد على الأخرين

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي تمخضت عن الدراسة الحالية يمكن للباحث أن يستنتج الآتي:

1.أثبتت إستراتيجية (سلم المفهوم) أثراً ايجابياً في زيادة التحصيل في مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الأدبي.

2. تعد إستراتيجية (سلم المفهوم) إستراتيجية فعالة في تدريس مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي، إذْ اظهرت تفوقاً لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفقها، كما يسهم التدريس بهذه الاستراتيجية في زيادة رغبة الطلاب في المادة وانتباههم إليها.

3. إنَّ التدريس على وفق استراتيجية (سلم المفهوم) يجعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1. تأكيد المشرفين التربويين في إثناء زيارتهم المدارس على التنوع في استعمال الإستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس من المدرسين، ومنها إستراتيجية (سلم المفهوم).
2. اعتماد استراتيجية (سلم المفهوم) في تدريس مادة البلاغة والتطبيق ومواد اللغة العربية الأخر.
3. إعداد دورات تطويرية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، بإشراف أساتذة متخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، تطلعهم على التطورات والمستجدات في طرائق التدريس الحديثة

خامساً: المقترحات: استكمالاً للدراسة الحالية يرى الباحث أنّه يمكن إجراء دراسات لاحقة لبحثه منها:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية كافة لمعرفة أثر هذا المتغير في التحصيل الدراسي.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أُخر.

خطة أنموذجية لتدريس الجناس للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية سلم المفهوم لطلاب الصف الخامس الادبي.

خطوات تنفيذ الدرس:

اولاً: مرحلة ما قبل القراءة: (7 دقائق)

فيها يتم: 1.التمهيد: (3دقيقة)

يقوم الباحث بتهيئة أذهان التلاميذ للدرس الجديد باستذكار بعض المعلومات السابقة ذات العلاقة بالدرس الجديد على النحو الاتي:

الباحث: تعرفنا في الدرس السابق على صورة من صور علم البديع فما هي؟

طالب: السجع هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها.

الباحث: أحسنتَ، ما الفاصلة؟

طالب آخر: هي اللفظة الأخيرة من الفقرة.

الباحث: ممتاز، من يعطي مثالاً؟

2. اختيار الموضوع: (3 دقائق)

درسنا لهذا اليوم هو لونٌ آخر من ألوان علم البديع وهو (الجناس).

لفت أنظار التلاميذ للموضوع الجديد وذلك بكتابة عنوانه على السبورة بخط واضح، ثم يقول أعزائي الطلبة نذكر لكم قصة الشاعر اسماعيل صبري باشا مع (أسما) وهو احد شعراء العصر الحديث ويلقب بشيخ الشعراء ولد في القاهرة سنة 1854، كان للشاعر أخت اسمها (اسما) فكان ذات يوم على باب البيت يريد الدخول ولم يستطع الدخول فقال:

طرقتُ الباب حتى كلّ متني فلما كلّ متني كلمتني

فقالت: أيا إسماعيل صبراً فقلتُ: أيا اسما...عِيل صبري

لاحظوا قول الشاعر: (كلّ متني) الذي أنهى به الشطر الأول وقوله: (كلمتني) الذي أنهى به الشطر الثاني تجدونهما متطابقين لفظاً، وهكذا قوله: (أيا إسماعيل صبراً) وقوله: (أيا اسما عِيل صبري) فيه تجانس في اللفظ مع أختلاف المعنى، هذا الشكل من أشكال التركيب اللفظي يعد من بين موضوعات علم البديع في البلاغة ويطلق عليه الجناس وهو موضوع درسنا اليوم كما حددناه أنفاً.

3. أستخلاص المعرفة السابقة حول الموضوع الرئيس (الجناس) وذلك بتوجيه أسئلة للمتعلمين: (1 قيقة)

ماذا تعرف عن الجناس...؟ ولأي علم ينتمي؟ وما خصائصه؟ وماذا يضيف إلى التركيب اللفظي الذي يرد فيه؟ وما الخبرات التي تمتلكها حول موضوع الجناس؟ أو هل لديك خبرة سابقة تتصل بموضوع الجناس؟ ما هي؟ فالتفكير في إجابة مثل هذه الاسئلة يجعل الطلاب يعيشون في أجواء الموضوع الأمر الذي سيسهم بشكل فعال في تمكنهم من فهم موضوع (الجناس).

ثانياً: مرحلة في اثناء القراءة: (23 دقيقة)

يتم في هذه المرحلة دراسة الطلاب للموضوع الحالي، ويتم التركيز في هذه المرحلة على فهم الطلاب الاولي للموضوع المدروس، إذْ يبدأ الطلاب التفكير في تحديد:

1. علاقة السبب بالنتيجة في موضوع الجناس من خلال: (3دقائق)

الباحث: ما المقصود بالجناس؟

طالب: الجناس هو تماثل الالفاظ في النطق وأختلافها في المعنى.

الباحث: أحسنتَ، من يعطي لنا مثالاً على الجناس؟

طالب: قال أحد الزاهدين: (اللقمة تكفيني إلى يوم تكفيني).

الباحث: أحسنت، في المثال السابق نلاحظ أتفاق لفظة (تكفيني) التي وردت مرتين في المثال من ناحية النطق لكنها أختلفت في المعنى، من منكم يستطيع توضيح معنى لفظة (تكفيني) في المثال؟

طالب: في الحالة الأولى كانت بمعنى (الأكتفاء وسد الحاجة) أما في الحالة الثانية (تدل على الكفن).

الباحث: جيد جداً، وبارك الله فيك.

2. التحديد الجزئي للمفاهيم أو بالأحرى تحديد المفاهيم الفرعية المرتبطة بالمفهوم الرئيس (الجناس): (9 دقائق)

الباحث: ما أنواع الجناس؟

طالب: الجناس التام.

طالب آخر: الجناس غير التام

الباحث: أحسنتما، وما المقصود بالجناس التام؟

طالب: هو تماثل الالفاظ في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وحركاتها.

الباحث: جيد، من يعطي مثالاً على الجناس التام؟

طالب: قال تعالى: ﴿وَيَومَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقسِمُ المُجرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيرَ سَاعَةٍ ﴾(سورة الروم، أية 30)

الباحث: احسنت، ومن منكم يوضح معنى الآية الكريمة؟

طالب: أن الله يصف الآية القرآنية المباركة حال المجرمين يوم القيامة معبرة عن هذا اليوم بكلمة الساعة، إذ يقسم المجرمون على أنهم ما لبثوا في الحياة الدنيا غير ساعة واحدة تعبيرا منهم عن قصر الوقت الذي لبثوه في دنياهم.

الباحث: جيد، ولو تأملنا الآية المباركة ما الذي نجده فيها؟

طالب: نجد كلمة الساعة جاءت مرتين؟

الباحث: جيد، وما المعنى المراد منها في كل مرة؟

طالب: المراد بالساعة الأولى يوم القيامة والمراد بالساعة الثانية المدة من الزمان

الباحث: أحسنت، وما المقصود بالجناس غير التام؟

طالب: هو تماثل الالفاظ في ثلاثة من الأركان الاربعة السابقة.

الباحث: أحسنت، من يعطي مثالاً على الجناس غير التام؟

طالب: ﴿وَالتَفَّتِ السَّاقُ بالسَّاقِ، إلى رَبِّك يَومَئذٍ المَسَاقُ ﴾ (سورة القيامة، أية92– 30).

الباحث: أحسنت

3. تحديد الكلمات الدالة على مفهوم الجناس التام وغير التام من خلال ما يأتي: (4دقائق)

الباحث: قال الشاعر:

إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعو صدور العوالي في صدور الكتائب

حدد الكلمات الدالة على مفهوم الجناس التام؟

طالب: (صدور، وصدور).

4. تحديد الادلة والروابط التي تعين وتساعد الطلاب على فهم موضوع الجناس التام وغير التام والتي تعبر عن مدى فهم لموضوع الجناس: (5 دقائق)

الباحث: قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَار يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَار﴾ (سورة النور، اية 43–44) أستخرج الجناس التام في الآية الكريمة؟

طالب: (الأبصار، والأبصار).

الباحث: أحسنت، ومن منكم يستطيع أن يحدد الادلة والروابط التي أعانته على فهم الجناس التام؟

طالب: فقد أتفق اللفظان في الأركان الاربعة ولكنهما أختلفا في المعنى أن اللفظة الأولى تعني (حاسة البصر) أما الثانية تعني (أصحاب العقول).

الباحث: ممتاز، وبارك الله فيك، ومن منكم يستطيع أن يستخرج الجناس غير التام من قول الشاعر:

والحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشِّعر أو بيت من الشَّعرِ؟

طالب: ورد الجناس غير التام في قول الشاعر في اللفظين (الشِّعر، الشَّعر).

الباحث: أحسنت، ومن منكم يستطيع أن يحدد الأدلة والروابط التي أعانتهُ على فهم الجناس غير التام في قول الشاعر.

طالب: اللفظين في قول الشاعر(الشِّعر، الشَّعر) قد أختلفتا في حركة حرف (الشين) إذْ الأولى كانت مكسورة والثانية مفتوحة واختلف اللفظان في المعنى فاللفظة الأولى تعني (بيت من القصيدة)، والثانية تعني (الخيمة).

الباحث: ممتاز، بارك الله فيك.

5. ترتيب المفاهيم المتضمنة في موضوع الجناس بشكل هرمي بحيث تكون القاعدة في الأسفل والراس في الأعلى وأن القاعدة أكثر عمومية من الرأس وأن الرأس أكثر تخصيصاً بعد ذلك يعمل الباحث على رسم السلم الخاص بموضوع الجناس وبالشكل الأتي: (يرسم الباحث السلم على السبورة ويضع المفهوم الرئيس في السلمة الأولى والمفاهيم الفرعية في سلمات السلم بإستعمال الاقلام الملونة ليكون لكل سلمة لوناً خاص بها لكي يساعد على جذب أنظار المتعلمين) (2 دقائق)

شكل سلم المفهوم

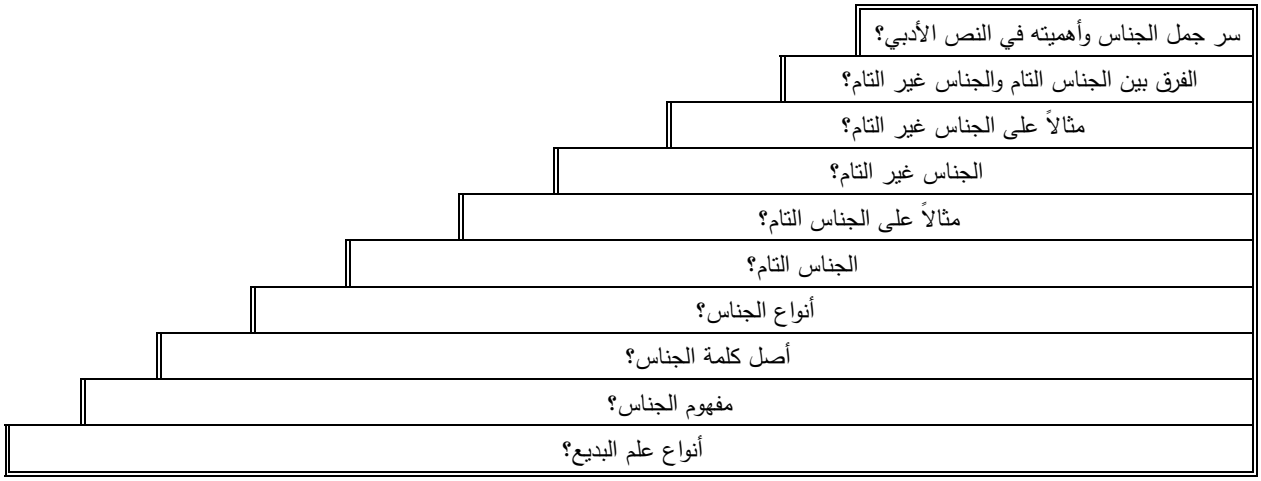

ثالثاً: مرحلة ما بعد لقراءة: (15 دقيقة) وفي هذه الخطوة يتم أجراء الاتي:

1. إجراء العديد من المناقشات حول سلم المفهوم المنشأ لهذا الغرض: (4 دقائق)

الباحث: أعزائي الطلاب هل هذا السلم وأضح ومفهوم عندكم؟

طالب: نعم وأضح ومفهوم، ولكنه جديد علينا.

الباحث: علينا الإفادة من هذا الجديد لصالحنا.

طالب: لماذا وضعنا مفهوم الجناس في أسفل السلم ولم نضعه في الاعلى؟

الباحث: لأنه القاعدة الأساسية التي يستند عليها السلم حيث تكون القاعدة في الأسفل والرأس في الأعلى وأن القاعدة أكثر عمومية من الراس وأن الرأس أكثر تخصصاً وهكذا نتدرج في السلم سلمة تلوى الاخرى بدأً من العموم إلى الخصوص ومن السهل إلى الصعب ومن البسيط الى المعقد.

طالب: كيف يتم الإجابة على هذه السلالم؟

الباحث: أن هذه السلم الذي أمامكم على السبورة مقسم الى سلمات وكما تلاحظون كل سلمة تحتوي على مفهوم أو سؤال له علاقة بالموضوع الرئيس، والأن علينا الإجابة على هذه السلالم سلمة سلمة بدءاً بالسلمة الأولى التي تحتوي على مفهوم (البديع) بوصفه الموضوع الرئيس ومنه تتفرع بقية المفاهيم والاسئلة.

2. استعراض المفاهيم التي أعدها الباحث وبشكل متسلسل بدءاً من السلمة الأولى حتى السلمة الاخيرة: (11 دقيقة)

الباحث: فما مفهوم البديع؟

طالب: البديع هو المستحدث المستطرف.

الباحث: جيد، وما انواعه؟

طالب: السجع، والجناس، والطباق والمقابلة، والتورية.

الباحث: أحسنت فما هو مفهوم الجناس؟

طالب: تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى.

الباحث: جيد جداً، وما أصل كلمة الجناس؟ أو لماذا سمى بالجناس؟

طالب: أن الجناس والتجنيس والمجانسة هي اللفاظ مشتقة من الجنس فالجناس مصدره جانس، والتجنيس(تفعيل) من الجنس، والمجانسة مفاعلة لأنه أحدى الكلمتين إذا شابهت الاخرى وقع بينهما مفاعلة، والتجانس مصدره تجانس الشيئان إذا دخلا تحت جنس واحد، وسمى بالجناس للتجانس الظاهر في رسم الكلمتين

الباحث: ممتاز، وبارك الله فيك، وما أنواع الجناس؟

طالب: الجناس التام؟

طالب آخر: الجناس غير التام؟

الباحث: أحسنتما، وما الجناس التام؟

طالب: هو تماثل الالفاظ في عدد الحروف ونوعها وترتيبها، وشكلها أو حركتها الباحث: جيد جدا، من يعطي مثالاً على الجناس التام؟

طالب: ما ملأ الراحة من استوطن الراحة.

الباحث: جيد، وما الجناس غير التام؟

طالب: هو تماثل الالفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة.

الباحث: جيد جداً، من يعطي مثالاً على الجناس غير التام؟

طالب: قال الشاعر:

هلا نَهاك نُهاك عن لومٍ أمرئ لم يلق غير مُنّعمٍ بشفاءِ.

الباحث: جيد، وما الفرق بين الجناس التام والجناس غير التام؟

طالب: الجناس التام هو تماثل الالفاظ في عدد الحروف، ونوعها، وترتيبها، وشكلها، أو حركتها، قال الشاعر

لو زارنا طيف ذات الخال أحيانا ونحن في حُفَرِ الأجداث أحيانا.

طالب آخر: الجناس غير التام هو تماثل الالفاظ في ثلاثة من الاركان الأربعة رحم الله أمرأ أمسك ما بين فكيه، واطلق ما بين كفيه

الباحث: ممتاز، وبارك الله بكم، وماهي أهمية الجناس.

طالب: خلق الموسيقى الداخلية في النص الأدبي وبناء ما بين الفاظها من وشائج التناغم فالجناس يقوم على الاشتراك اللفظي وهو ضرب من ضروب التكرار الذي يفيد في تقوية نغمة جرس الالفاظ.

الباحث: ممتاز، وصلنا الأن الى السلمة الأخيرة ماهي مميزات الجناس؟

طالب: التلاعب الاخّاذ الذي يلجأ أليه المجنّس لاختلاف الاذهان واختلاف الافكار.

طالب آخر: التجاوب الموسيقي الصادر من تماثل الكلمات تماثلاً كاملاً أو ناقصاً فيطرب الأذن ويونق النفس ويهز أوتار القلوب.

طالب آخر: أن الالفاظ تتناسب في الصورة كلها أو بعضها.

طالب آخر: يطلع في كلام المستحدث عن سليقة وفطرة.

الباحث: أحسنتم، وبارك الله فيكم.

رابعاً: الواجب البيتي:

يجب على كل طالب حل تمارين موضوع الجناس الوارد في الكتاب المقرر صفحة (18-19) وجلب الحلول في دفتر الواجب البيتي.

المصادر

القرآن الكريم

1. إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط1، دار المعارف، مصر، القاهرة، 1968م.
2. ابن جنّي، أبو الفتح عثمان. الخصائص، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008م.
3. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت711هـ). لسان العرب، ج1، ج6، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 2005م.
4. أبو الهيجاء، فؤاد. أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وأعداد دروسها اليومية، ط2، دار المناهج، عمان، 2007م.
5. إخلاص، محمد عبد الحفيظ، ومصطفى حسن باهي. طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية،ط1، مركز الكتاب، القاهرة، 2000م.
6. الأسدي، سعيد جاسم، وداود عبد السلام صبري. فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار صفاء، عمان، 2015م.
7. الجبوري، حسين محمد. منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء، عمان، 2013م.
8. حمادي، حسن خلباص. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، درا الفراهيدي، بغداد، 2014م
9. حنون، زينب جمعة. أثر إستراتيجية سلم المفهوم في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية، العراق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، 2013م (رسالة ماجستير غير منشورة).
10. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار الصادق، بابل، 2015م.
11. _____، ونعمة دهش فرحان الطائي. علم اللغة التطبيقي، ط1، دار الرضوان، عمان، 2014م.
12. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة جامعة بغداد، 1981م.
13. الزويني، ابتسام صاحب، وضياء عويّد حربي، وحيدر حاتم العجرش. المناهج وتحليل الكتب، ط1، دار صفاء، عمان، 2013م.
14. عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى، وفريال حمد أبو عواد. مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان، 2009م.
15. عبد الباري، ماهر شعبان. إستراتيجيات تعليم المفردات (النظرية والتطبيق)، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011م.
16. عبد الرحمن، أحمد محمد. تصميم الاختبارات، ط1، دار أسامة، عمان، 2011م.
17. عبد الرحمن، أنور حسين، زنكنة وعدنان حقي. الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، 2007م.
18. عبد عون، فاضل ناهي عبد عون. طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها، ط1، مؤسسة دار الصادق، بابل، 2013م.
19. _____. دروس في البلاغة التعليمية، ط1، دار تموز، دمشق، 2011م
20. العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2008م.
21. عليان، شاهر ربحي. مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق)، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010م.
22. الفتلي، حسين هاشم. أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار صفاء، عمان، 2014م.
23. كامل، فؤاد، وجلال العشري، وعبد الرشيد صادق. الموسوعة الفلسفية المختصرة، ط1، دار العلم، بيروت، 1980م.
24. المحاسنة، إبراهيم محمد، وعبد الحكيم علي مهيدات. القياس والتقويم الصفي، ط1، دار جرير، عمان، 2013م.
25. المحنة، علي كاظم ياسين. التفكير الناقد والقدرة اللغوية، ط1،دار الرضوان، عمان، 2015م.

26. المعموري، سارة ثامر عبيد. فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، العراق، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، 2015م (رسالة ماجستير غير منشورة).
27. منشد، فيصل عبد. أسس ومبادئ التربية، ط1، دار الرضوان، عمان، 2014م.
28. الموسوي، عباس نوح سليمان. ظواهر نفسية تربوية لدى طالبات الجامعة، ط1، دار الرضوان، عمان، 2015م.
29. الموسوي، نجم عبد الله. دراسات تربوية تجريبية ووصفية في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار الرضوان، عمان، 2015م.
30. المينيزل، عبد الله فلاح، وعدنان يوسف العتوم. مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار إثراء، عمان، 2010م.
31. نجم، سعدون سلمان، وخلود عزيز رحيم. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، مكتب الأمير، العراق، بغداد، 2013م.
32. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. اساسيات علم النفس، ط1، دار المناهج، عمان، 2013م.
33. الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس. طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، 2004م.